

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[493] وساحرة الالفاظ لم أر قبلها * بان تناهى الحسن ينفث بالسحر ترد الغصون
المائسات بحسرة * وتثنى البدور الطالعات على وزر وقوله أيضا " : قالوا رأيت كاسماعيل من
رشا * فقلت شرواه في دار الخلو ديري من ذا رأى الحور في الدنيا معاينة * أم من يشاهد
ما بين الورى قمرا أعجب به بانه فرعاء ناضرة * ترى عنا قد من مسك لها ثمرها إذا بدى
وجهه أو لاح مبسمه * أو جاد بالقول إما قل أو كثرا رأيت في عارضيه الدر منسبكا * والدر
متنظما والدر منتثرا سبحان خالقه ما كان أقدره * ان يفضح العقل أو أن يفتن البشر لو
شاء أوسع أهل الارض قاطبة * من ثغره سكرا من طرفه سكرا وقوله أيضا " : شد النطاق بخصره
فغدا فريدا في جماله * يجنى اللجين من الجبال فكيف عيد إلى جباله وله أيضا " : افي
بروحى من قلبى كوجنته * في الوصف لا الحكم فلاحكام تفترق أعجب بحرقة قلب ماله لهب * ومن
تلهب خد ليس يحترق وله أيضا : وإنى لمن قوم إذا تميزت * ليال تلقوا صرفها بالتنمر قدام
الورى في كل يوم تقدم * صدورهم في كل يوم تصدر بقرباهم قد سار كل خليفة * وبالأمر منهم
ساس كل مؤمر بنى □ فوق الساريات بيوتنا " * باحمده المحمود ثم بحيدر مقلبنا كف الوصي
وحجره * ومرضعنا دار النبي المطهر ونحن تنقذنا الأنام من العمى * ووشك الردى في الجاحم
المتسعر ونحن كسرنا الوثن والصلب كلها * ونحن نجوم الأرض في كل مشعر
